

الملحق رقم - 29 - البسملة الناقصة في القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم.

البسملة الناقصة

كل سورة في القرآن تبدأ بجملة " بسم الله الرحمن الرحيم " وتعرف ب (البسملة)، ما عدا (سورة رقم 9 التوبة). هذا الغياب الواضح للبسملة من سورة التوبة، كان مجالا للجدل لمدة 14 قرن. وقد ظهرت محاولات عديدة لتفسير تلك الظاهرة.

والآن نعلم أن البسملة الناقصة تلعب دورا مهما حيث أنها:

(1) جزء هام من المعجزة الحسابية للقرآن.

(2) إشارة واضحة من الرحمن الرحيم إن سورة رقم 9، قد حُرِفت ويجب تطهيرها (ملحق رقم 24).

كلا الدورين للبسملة الناقصة قد ظهر بعد اكتشاف المعجزة الحسابية للقرآن. والقائمة القادمة للملاحظات الحقيقية توضح المعالم الإعجازية للبسملة الناقصة:-

[1]

حيث أن البسملة تتكون من 19 حرف عربي، وكل السور تبدأ بها ما عدا سورة واحدة، فيمكن اعتبارها أساس المعجزة الحسابية الموجودة في القرآن. ولكن غياب البسملة من سورة 9، يجعل عدد الفواتح 113، وهو رقم غير متماشي مع شفرة المعجزة الحسابية في القرآن. على أي حال، سنجد أن هذا النقص يعوض في سورة 27 حيث يوجد بها (بسملتين)، الأولى هي بداية السورة، والأخرى في الآية 30. وهذا يعيد الرقم الكلي للبسملة في القرآن الى $114 = (6 \times 19)$.

[2]

من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، يوجد 19 سورة.

[3]

مجموع أرقام السور من البسملة الناقصة في (سورة رقم 9)، الى البسملة الزائدة (سورة رقم 27) هو $9 + 10 + 11 + 12 + \dots + 26 + 27 = 342 = (18 \times 19)$. تلك خاصية حسابية، فمجموع أي 19 رقم متتالي سيقبل القسمة في النهاية على 19.. ولكن الظاهرة الإعجازية أن هذا الرقم (342) هو نفس عدد الكلمات بين البسملة الأولى في سورة 27، الى البسملة الثانية في نفس السورة الآية 30.

[4]

وجود البسملة الزائدة في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يطابق الشفرة القرائية حيث رقم السورة + رقم الآية هو من مضاعفات 19 يعني $19 \times 3 = 57 = 30 + 27$.

[5]

وجود البسملة الزائدة في الآية 30، مناظر لوجود الرقم 19 نفسه في الآية 30 من سورة 74.

[6]

يحتوي القرآن على 6234 آية مرقمة. غياب البسملة من سورة 9، وتعويضها في الآية رقم 30 من سورة النمل رقم 27، يعطينا بسملتين مرقمتين هما، الآية رقم 1 في سورة الفاتحة رقم 1، والآية رقم 30 في سورة النمل رقم 27، والباقي 112 بسملة غير مرقمة. وعلى هذا فإن مجموع الآيات في القرآن هو $6234 + 112 = 6346$ (19 × 334).

[7]

من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، مجموع الآيات التي تحتوي على كلمة (الله) هو $513 = (19 \times 27)$. لاحظ أن 27 هو رقم السورة التي تظهر فيها البسملة الزائدة. انظر (جدول رقم 1).

(جدول رقم 1):

الآيات التي تحتوي على كلمة " الله "

من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	الآية فيها " الله "
9	100
10	49
11	33
12	34
13	23
14	28
15	2
16	64
17	10
18	14
19	8
20	6
21	5
22	50
23	12
24	50
25	6
26	13
27	6
$(19 \times 18) = 342$	$(19 \times 27) = 513$

مجموع أرقام الآيات (1 + 2 + 3... الخ) يضاف إليهم عدد أرقام الآية، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة هو 119624 أو (6296 × 19). انظر (جدول رقم 2).

(جدول رقم 2) : السور والآيات

من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	مجموع أرقام الآيات
9	127	8128
10	109	5995
11	123	7626
12	111	6216
13	43	946
14	52	1378
15	99	4950
16	128	8256
17	111	6216
18	110	6105
19	98	4851
20	135	9180
21	112	6328
22	78	3081
23	118	7021
24	64	2080
25	77	3003
26	227	25878
27	29	435
342	1951	117673
(19 × 6296) = 119624 = 117673 + 1951		

الجدول السابق يثبت أن عدد آيات سورة 9 هو 127 آية (انظر ملحق رقم 24). مجموع أرقام العدد 127 هو 1 + 2 + 7 = 10، وبالمثل عن جميع الآيات التي مجموع أرقامها = 10، من البسملة الناقصة في سورة 9، الى البسملة الزائدة في سورة 27، ثم جمع أرقام هذه الآيات الى المجموع الكلي لعدد الآيات، من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة، نحصل على 2128، أو (112 × 19). انظر (جدول

رقم 3).

(جدول رقم 3) : الآيات التي مجموع أرقامها 10

من البسمة الناقصة الى البسمة الزائدة.

رقم السورة	عدد الآيات	عدد مرات الظهور
9	127	10
10	109	10
11	123	11
12	111	10
13	43	3
14	52	4
15	99	9
16	128	12
17	111	10
18	110	10
19	98	9
20	135	12
21	112	10
22	78	7
23	118	11
24	64	6
25	77	7
26	227	22
27	29	2
342	1951	177
$(19 \times 112) = 2128 = 177 + 1951$		

[10]

سورة 9 رقمها فردي، وأرقام آياتها 127 وهو كذلك رقم فردي. من البسمة الناقصة الى البسمة الزائدة هناك فقط 7 سور تحمل هذه الخاصية، وهي سور رقمها فردي، وكذلك عدد آياتها فردي. وكما هو مفصل في (جدول رقم 4)، فإن هذه السور هي 9، 11، 13، 15، 17، 25، 27. بجمع الأرقام التي تتكون منها رقم السورة وعدد آياتها، نحصل على مجموع 114 اي (6×19) .

(جدول رقم 4) : السور التي أرقامها فردية وكذلك عدد آياتها

رقم السورة	مجموع أرقامها	عدد الآيات	مجموع أرقامها
9	9	127	10
11	2	123	6
13	4	43	7
15	6	99	18
17	8	111	3
25	7	77	14
27	9	29	11
	الاجمالي		الاجمالي
	45		69
$(19 \times 6) = 114 = 45 + 69$			

[11]

الخاصيتين التاليتين تثبت صحة وأصالة البسملة الناقصة، وكذلك عدد آيات سورة 9 (حيث تم إدخال آيتين مزيفتين). فلو أننا أخذنا نفس السور الموجودة في (جدول رقم 4)، السور التي أرقامها فردية والتي عدد آياتها فردية أيضا، وكتبنا رقم كل سورة بجانب عدد آياتها، سيكون الناتج رقم طويل جدا (30 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19 (الشكل رقم 1).

(الشكل 1)

$$= 93\ 27\ 77\ 25\ 111\ 17\ 99\ 15\ 43\ 13\ 123\ 11\ 127\ 9 \\ 48037427533385052195322) \times 19)$$

[12]

دعنا نأخذ آخر رقم من كل الآيات من البسملة الناقصة الى البسملة الزائدة. لو كتبنا رقم كل سورة، بجانبه آخر رقم من كل أية في تلك السورة، سنحصل على رقم طويل مكون من 1988 رقم، والذي يقبل القسمة على 19 (شكل رقم 2).

(الشكل رقم 2)

$$789\ 1234567890\ 27\ ... \dots 1234567890123\ 9 \\ \text{رقم السورة متبوعا بالرقم الأخير من كل أية من سورة 9 الى سورة 27 أية 29.}$$